

السيد الحوثي: واشنطن تعرقل الوساطة العمانية مسيرات حاشدة في صنعاء وصعدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

دان بيان المسيرات في صعدة العرقل الأميركية لجهود الوساطة العمانية في التوصل إلى حل. وأكد البيان الذي صدر الجمعة عقب انطلاق مسيرة «الوقاف» للشهيد الرئيس الصمد والتضامن مع الشعب الفلسطيني» في مدينة صعدة شمال اليمن، «الدور الأميركي في العدوان على اليمن، الذي حدّد للعدو السعودي استهداف الشهيد الصمد». وأشار البيان كذلك إلى حق الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصول على ثرواته ورفضه كل أشكال الوجود العسكري الأجنبي في المحافظات والجزر اليمنية. كما دعا بيان مسيرات صعدة وذمار والجوف والبيضاء والضالع وزيمّة المكونات السياسية للتركيز على الأولويات الجامعة، مؤكداً أهمية بذل الجهود لإصلاح مؤسسات الدولة. وشهدت صعدة، صباح الجمعة، تظاهرة حاشدة وفاء للشهيد الصمد، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتحديراً للعدوان على اليمن. وفي محافظة الضالع جنوب اليمن، احتضنت مدينة دمت وجين، كذلك خرج أبناء محافظة زيمّة في تظاهرة مماثلة في مدينة الجبين، المركز الإداري لمحافظة زيمّة، وفي مدينتي البيضاء ورداع.

الولايات المتحدة تحدد للعدوان استهداف الشهيد الصمد

في السياق أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي: أن العدوان قام بقتل ممنهج لآلاف المدنيين كما دمر البنية التحتية في اليمن. الحوثي قال خلال كلمته له في الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصمد، أن الحركة أجرت تحقيقاً توصلت من خلاله إلى نتيجة مؤكدة، أن أميركا هي التي حددت للعدوان استهداف الشهيد الصمد كهدف أساسي. وأشار الحوثي إلى أن «الأميركي يعترف بأنه هو من يوجّه عمليات القصف وهو له الدور الإشرافي على العدوان منذ بدايته». وأضاف أن «الدور السعودي والإماراتي في العدوان هو الدور التنفيذي، فهم يُنقذون ما تمليه عليهم واشنطن».

ولفت قائد حركة أنصار الله إلى أن «ممارسات تحالف العدوان ألحقت الضرر الكبير في الشعب اليمني، سواء على مستوى القتل والتدمير أو الحصار والتجويع أو على المستوى الصحي».

مستوى قدراتنا العسكرية تطور مقارنة ببداية العدوان

وقال الحوثي إنه «بقيت مساحة مهمة من اليمن تُمثّل العمق الاستراتيجي وعجز الاحتلال السعودي من السيطرة عليها». وأضاف أن «الهجمة التي شهدناها في هذه المرحلة كانت الأقوى تاريخياً بالنظر إلى حجم الجيوش والظروف الصعبة التي يُعانيها شعبنا». وأوضح قائد حركة أنصار الله أنه «إذا نظرنا إلى الوضع اليوم مقارنة ببداية العدوان، وبالسنوات الماضية، هناك فارق كبير جداً في مستوى القدرات العسكرية اليمنية».

هل بات الاتفاق بخصوص اليمن وشيكاً؟

وأردف الحوثي أن «التماسك الشعبي كان ركيزة أساسية لتطور القدرات العسكرية»، معقياً: «علينا الاهتمام بالقدرات العسكرية والتصدي لكل محاولات الأعداء لكسر إرادة الشعب اليمني». وقال قائد حركة أنصار الله أن «الولايات المتحدة الأميركية تسعى إلى عرقله الجهود العمانية، وهي إبعاد قوى العدوان عن أي اتفاق أو تفاهم، وهذا غير مقبول أبداً، مضيقاً أن «الملف الإنساني هو أولوية في المفاوضات». وأشار إلى أنه «لا يمكن أن يتصل العدوان الأميركي من أي التزامات أو اتفاقات لآفة الطرف المعتدي على اليمن». وعقب الحوثي بقوله: «فليعلم الأميركي والبريطاني والسعودي والإماراتي بأنّ عليهم أن يتحملوا مسؤولياتهم في إطار أي اتفاق». وأردف أن «منابع الثروة مُحتملة



من قبل العدوان، وهو من يتحكم بها، ويحرم الشعب منها منذ ٨ سنوات»، محملاً العدوان مسؤولية حرمان الشعب اليمني من ثروته. وأضاف أن «أميركا تحاول تأجيل انسحاب القوات الأجنبية من اليمن إلى أجل غير مُسمّى وهذا الأمر جوهرى بالنسبة لنا ولا نقبل به».

اليمن لا يقبل بوجود قوات غازية

وشدد على أن «اليمن لا يمكن أن يقبل بوجود قوات غازية أو مُحتملة في أيّ محافظة أو جزيرة، لأنّ في ذلك تدخلاً مباشراً بشؤون بلادنا». ولفّت إلى أن «الوجود الأميركي والبريطاني في اليمن هو عدوان واحتلال، ولا يمكن القبول به، وتعامل معه على أنه قوّة احتلال». وقبل أيام، اتهم عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي القحوم الولايات المتحدة بعرقله تنفيذ الملف الإنساني في اليمن، مشيراً إلى أن «هناك مراوغة وابتزاز من قبلها في موضوع الرواتب

والأسرى». وخلال الشهر الجاري، كتّف العدوان الأميركي وجوده العسكري قبالة السواحل اليمنية، سعياً لاستمرار الحرب في اليمن.

مواقف إيران مُشرّفة

وقال الحوثي إنّ تحويل البعض العداء نحو إيران فيه مغالطة كبيرة لأنّ الكيان الصهيوني هو المعتدي على الفلسطينيين واللبنانيين. وأكد أن «مواقف إيران مُشرّفة وهي أكبر داعم للقضية الفلسطينية والمقاومة في لبنان ووقفت إلى جانبها وهذا ما يُقلق إسرائيل». ولفّت قائد حركة أنصار الله إلى أنّه من أكبر الأكاذيب الفاضحة اعتبار إيران هي العدو والكيان الصهيوني هو الصديق.

الحوثي: الشهيد الصمد دور في الحفاظ على الصفّ الوطني

وعن دور الشهيد الصمد، أوضح الحوثي أن «الصمد تحمّل المسؤولية في الظروف التي كانت بحاجة جهود كبيرة للحفاظ على الصفّ الوطني اليمني». وأشار إلى أن المجلس السياسي الأعلى للشعب اليمني أعلن في نيسان/أبريل ٢٠١٨ استشهاده رئيسه، صالح الصمد، إثر غارة للعدوان السعودي على محافظة الحديدة، فيما أكد زعيم أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي حينها أن المساعدة الأميركية في اغتيال الرئيس صالح الصمد كانت أساسية في العملية، مشيراً إلى أنّ الهدف من هذه العملية هو التأثير في التلاحم السياسي بين المكونات.

صنعاء تهدد باستهداف المنشآت الحيوية لدول العدوان إذا لم تجتنب للسلام

بدوره حدّر وزير الدفاع صنعاء، اللواء محمد ناصر العاطفي، دول العدوان باستهداف منشآتها الحيوية والاستراتيجية إذا لم تجتنب للسلام. وأضاف أنه «إذا لم يلتقط الأعداء الفرض والمبادرات ويضعوا الحق والسلام المشرف، فقد أعددنا قدراتنا وإمكاناتنا، وسنضع حداً للأعبيهم وعليهم تحمل النتائج».

أخبار قصيرة



السلطات البحرينية تستأنف قمع الأطفال

مرة جديدة، تستهدف أجهزة الأمنية الأطفال في المملكة، مع اعتقالها الطفلين مجتبى منير ومهدي السيد ميثم وعرضهما على النيابة العامة، واعتقال مواطن آخر لمشاركته في مظاهرة تطالب بالإصلاح. والخميس، كسرت السلطات البحرينية سجن عدد من المعتقلين من سار والدرز لمدة ١٤ يوماً على ذمة التحقيق في قضايا سياسية. جمعية «الوقاف» لاحظت عودة الاعتقالات مجدداً في شباط/فبراير ٢٠٢٣ بالتزامن مع الذكرى الـ ١٢٦ والتي واصل فيها البحرينيون مطالبتهم بالتحوّل الديمقراطي والعدالة الاجتماعية وحاجة البحرين لمشروع سياسي جامع وشامل. من جهة أخرى، أدانت «الوقاف» إلغاء حكم كيدي صدر سابقاً لأسباب سياسية والتي الحكم بالبراءة للأسباب ذاتها».



مفتي عُمان يدعو لدعم المقاومة الفلسطينية

تزامناً مع قرار سلطنة عُمان فتح أجوائها أمام جميع الناقلات الجوية بما فيها طيران العدو الصهيوني، حدّد المفتي العام للسلطنة الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، دعوته إلى دعم الشعوب المسلمة للمقاومة الفلسطينية الشريفة، رداً على الممارسات العدوانية التي يمارسها الاحتلال في الأرض المحتلة وفي قطاع غزة. وفي بيان نشره عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، قال مفتي عُمان إن «الممارسات العدوانية التي يمارسها الكيان الصهيوني في الأرض المحتلة وفي قطاع غزة، على الشعوب المسلمة جميعاً أن تقف وراء المقاومة الشريفة بكل ما تملك... إلى أن يسترد الشعب الفلسطيني المسلم جميع حقوقه المسلوبة».

حزب الله: لا بدّ للجمع العودة للحوار والتفاهم

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي ديموش أن «ما يشهده البلد من سجالات ومنازلات سياسية وقضائية لا يُبشّر بخير ولا يُساعد على الحل، بل يزيد من تفاهم المشكلات التي يعاني منها ويترك تأثيراته السلبية على الاقتصاد والعملية الوطنية»، معتبراً أن «المواجهة بين القضاء والأمنيّة، على الصعيدين الدولي والإقليمي، وجهود العراق في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة. وذكر بيان لمكتب الاعرجي، أن الأخير «التقى رئيس الجمهورية السابق، برهم صالح؛ للباحث في آخر المستجدات السياسية والأمنيّة، على الصعيدين الدولي والإقليمي، وجهود العراق في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، من خلال ترسيخ مبادئ الحوار والاحترام المتبادل لسيادة الدول». كما شهد اللقاء، «استعراض جهود الحكومة في مهام تنفيذ البرنامج الحكومي، والتزامها بما تضمنه من فقرات، وحسب المواعيد المحددة في البرنامج».

الاعرجي يبحث مع صالح جهود العراق في حفظ أمن المنطقة

الدورة ٣٠ للاتحاد البرلماني العربي في بغداد تختتم أعمالها



الشعب البرلمانية العربية لسداد مساهمتها للعام ٢٠٢٣ وتعميم التقرير الذي يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة على جميع المجالس والبرلمانات العربية». كما أوصت اللجنة التنفيذية ب«إصدار بيان يدين اقتحام قوات الاحتلال الصهيونية لمدينة نابلس المحتلة وارتكابها مجزرة جديدة بحق الشعب الفلسطيني، إضافة الى تقديم الشكر للشعبة البرلمانية في العراق ممثلة محمد الحلبوسي رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب العراقي على الجهود المبذولة لتمكين الاتحاد من تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها ومن أجل إنجاح أعمال اللجنة». ميدانياً أعلنت خلية الاعلام الامني، عن هلاك خمسة «ارهابيين» بقصف جوي في صلاح الدين. وقالت الخلية في بيان، إنه «بعد مراقبة فنية ومتابعة من ابطل قيادة عمليات صلاح الدين وتخطيط وإشراف وتسخير الجهد الفني لخلية الاستهداف التابعة

عقد الاتحاد البرلماني العربي، الجمعة، اجتماعاً لاستكمال أعمال الدورة الثلاثين الاستثنائية للجنة التنفيذية برئاسة النائب محمد صديق محمد ممثلاً عن رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب العراقي. وذكرت الدائرة الإعلامية في بيان أن «الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي فائق الشاويكة، وفي بداية اجتماع الدورة المتعددة في بغداد، جدد ترحيبه بالضيوف وأعضاء الاتحاد»، معرباً باسم رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي عن تحياته للجنة التنفيذية». وأضاف، أن «أعضاء اللجنة التنفيذية أقرّوا توصيات اجتماعهم ورفعها إلى المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي والتي ضمت بحث السبل لتطوير عمل الاتحاد من خلال بحث الآليات اللازمة لتقوية علاقة الاتحاد مع المؤسسات العربية المعنية بالعمل العربي وسبل تطوير العلاقات مع نظيراتها الإقليمية والدولية وتفعيل عمل اللجان الدائمة والتنفيذية

هلاكه «ارهابيين» بقصف جوي في صلاح الدين